مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة

/ العدد التاسع والثلاثون–ديسمبر- 2025 ISSN 2518-5470

تأثير برنامج تربية حركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى رياض الأطفال بعمر (4 –6) سنوات

The Effect of a Motor Education Program on Reducing Aggressive Behavior Levels in Kindergarten Children Aged 4–6 Years

د. بلعيد علي المشري

Dr. Belaid Ali Al-Mushari

قسم التربية البدنية التدريس

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

B.Almshere@uot.edu.ly

تاريخ الاستلام / 7 /2025/7 درجة التقييم (70) تاريخ القبول /25 /2025/12

الكلمات المفتاحية: – التربية الحركية – السلوك العدواني – رياض الأطفال

يهدف البحث إلى إعداد برنامج تربية حركية لخفض مستوى السلوك العدواني والتعرف على أثر برنامج تربية حركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى رياض الأطفال بعمر(4-6) سنوات ، أستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكون عينة البحث من 80 طفل وطفلة من روضة أمل تاجوراء استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني المصمم من قبل (سناء أحمد) والذي يتكون من 26 فقرة ويتضمن ثلاث أبعاد وقد ضمنت النتائج على أن البرنامج التربية الحركية تأثير إيجابي في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال روضة أمل تاجوراء بعمر (4 – 6) سنوات وهناك تأثير إيجابي وأفضلية واضحة للبرنامج في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال روضة أمل تاجوراء بعمر (4 – 6) سنوات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

المقدمة وأهمية البحث :

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل التربية والتعليم على الإطلاق ، وكثيرا ما يروق لنا تسميتها بالخريطة الإنشائية لبناء الإنسان التي تسمح له بأن ينمو وينضج لاحقاً بشكل سليم ، ومن المهم أن تحظى هذه المرحلة بالاهتمام الخاص جداً، وفيها مرحلة إعداد وتأهيل لدخول المدرسة(المجتمع المصغر) كما يسمونها المختصون وذلك من خلال تنمية المهارات الحركية والادراكية ومعالجة العيوب إن وجدت ، كما أن الاهتمام بمرحلة الطفولة في الوقت الحاضر مؤشر مهم للشعوب واحد المعايير التي يقاس بها تقدم الدول وهي اخصب المراحل التربوية التعليمية التي تتشكل فيه الشخصية ومسار نموها الجسمي والحركي والعقلي (أبوحلاله، 2021)

التربية الحركية أحد أهم مجالات التربوية الخصبة ،وركيزة أساسية لإشباع حاجة الانسان من الحركة والنشاط وبالتالي فهي تسهم في تحقيق التربية الشاملة والمتزنة للفرد وذلك من خلال أنشطتها المتعددة والتي يمكن من خلالها تنظيم وتفريغ الطاقة العدوانية الزائدة لدى التلاميذ وتوظيفهم نحو الحركة والنشاط ، حيث أن نشاط الطفل الحركي يعتبر همزة الوصل بين تفكيره والعمل الذي يقوم به ، كما أن تفكيره ينبثق من نشاطه الحركي الذي يساعد على نمو القدرات العقلية والحركية (حنيش، 2016)

أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة قائمة بدأتها لها فلسفتها التربوية أهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاته واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقبلي وتشجيعهم على التغيير دون خوف ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الاخرين وتدوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغابتهم في سبيل صالح الجماعة (الشوشان، 2024)

بُنيت رياض الأطفال أنشطتها وفعالياتها على النشاط الحركي الذاتي للطفل الذي يقود إلى اللعب والتجريب والبحث والاستكشاف في بيئة محفزة لمداركه العقلية وحاجاته النفسية والاجتماعية، ستؤدي دوراً فعالاً في إطلاق طاقاته الكافية وتوجيهها الوجهة الصحيحة بعيداً عن الاضطرابات السلوكية ومنها السلوك العدواني ، الذي يعد احد مظاهر السلوك الذي يظهر عند الأطفال ويبلغ ذروته بين الرابع والنصف والخامسة والنصف ، حيث أن أصل العدوان وجذوره يرد إلى سنوات الطفولة المبكرة وقبل التحاق الطفل بالمدرسة أي في مرحلة رياض الأطفال خاصة ، وهذا العدوان ينمو في نفس صاحبه ويلازمه في مختلف سنين دراسته بعد ذلك مما ينبغي الحد من هذا السلوك منذ مرحلة الطفولة وقبل إن يتحول إلى سمة في شخصية الفرد مما يصعب معالجتها أو الحد من تأثيرها ، ومن هنا تتبين أهمية البحث والحاجة إليه في التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال والعمل على خفض مستواه باستخدام برامج التربية الحركية التي تعتمد على أنشطة والعاب وقصص وخبرات متنوعة للحد من هذا السلوك عند الأطفال . (الاسود، 5-7-2013/10)

لقد أهتم العلماء بدراسة السلوك العدواني ووضع طرق العلاج المختلفة التي يمكن أن تسهم في تعديل السلوك أو خفضه أو الحد منه وللعدوان أوجه كثيرة ومناسبات مختلفة يظهر فيها فقد يتعدى طفل على اخر لأتفه الأسباب

وقد يفقد الطفل هدوءه ويقع في عراك مع خصم اخر ويظهر ثورات عصبية واندفاعات مزاجية والإحباط وعدم الامن وعدم تقبل الاخرين (ابراهيم، 2011)

ولهذا راء علماء النفس والتربية على ضرورة العناية بالطفل من خلال التربية الحركية لذا اتجه الباحث إلى دراسة مراحل النمو المختلفة وذلك بغرض الارتقاء بمستوى سلوك الطفل من خلال برامج التربية الحركية لمراحل ما قبل المدرسة بصفة خاصة التي تعتبر أساس لبناء شخصيته الإنسانية . (ساسي، 2022)

مشكلة البحث :

من خلال الطرح السابق لاحظ الباحث أن السلوك العدواني عند الأطفال يُعد من المشكلات السلوكية التي لها انعكاسات سلبية في شخصية الطفل وقد يؤدي السلوك العدواني عندما يزداد شدته وتكراراهُ في الحياة اليومية للفرد إلى اضطرابات فعلية تظهر على سلوك بشكل ملحوظ ، ومن خلال مُتابعة و تدريس مادة رياض الأطفال لطلاب قسم التربية البدنية "التدريس" ومرافقة الطلاب لأكثر من زيارة ميدانية لروضة أمل تاجوراء بمدينة عين زارة ، الامر أوقف الباحث إن هنالك بعض الأطفال يتصفون بالعدوانية والتي قد تنعكس على شخصيتهم المستقبلية، وهذا يؤثر على طريقة تعاملهم مع البيئة مستقبلياً رغم وجود معلمات أكفاء ذات خبرة في مجال عملهم لكن هذا غير كافي بالقدر الذي يساعد المعلمة على معالجة هذا السلوك والحد من تأثيره، ومن أجل التقليل من مستوى هذا السلوك جاءت فكرة هذا البحث بتصميم برنامج تربية حركية يعمل على خفض وتهذيب مستوى السلوك العدواني عند الأطفال في هذه المرحلة بوصفها من الأساليب المحببة لدى الأطفال، فضلاً عما تحققه من أهداف تربوية كثيرة إذ يرى الباحث أن الروضة ينبغي إن يكون لها دور فعال بالعلاج لكونها بيئة تربوية أعدت للإسهام في تربية الطفل وتنشئته وفق معاير المجتمع وقيمه والحد من الظواهر السلبية في سلوكه.

أهداف البحث :

1- إعداد برنامج تربية حركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى رياض الأطفال بعمر (4 – 6) سنوات

2- التعرف على أثر برنامج تربية حركية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى رياض الأطفال بعمر(4-6) سنوات

فروض البحث :

- هناك تأثير ايجابي لبرنامج تربية حركية في خفض مستوى السلوك العدواني لدى رياض الأطفال بعمر(4-6) سنوات بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

بعض مصطلحات البحث:

التربية الحركية : " نشاط حركي يقدم لأطفال بأسلوب يعتمد على الإثارة والتشويق والتخيل وحب التقليد والتمثيل بغية تحقيق التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية (عوض، 2007)

السلوك العدواني : " سلوك يحدث نتيجة لإحباط الطفل سوء في البيئة الاسرية أو المدرسية ويتمثل في أداء الاخرين والحاق الضرر بيهم " (أبوعميد، 2004)

رياض الأطفال :

"هي مؤسسات تربوية ذات صنف خاص تقوم برعاية الأطفال وتوجيههم وتتعامل معهم وتكسبهم مختلف المهارات التي سيتعلمون بها في المجتمع الذي يعيشون فيه" (الدليمي، 2010)

الدراسات السابقة :

1- دراسة (نادر، 1993)

عنوانها: برنامج إرشادي مفتوح لخفض السلوك العدواني لدى الاطفال في ضوء بعض المتغيرات " هدفة الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرنامج الارشادي في حفض السلوك العدواني لدى طلاب المدرسة الابتدائية، وذلك بعدد المتغيرات التي ترتبط بالسلوك العدواني لديهم، والخاصة بالأسرة، والمدرسة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (256) تلميذاً من مدارس طارق بن زياد التجريبية، وقسمت العينة الى (147) تلميذا و (109)، تلميذا بمتوسط عمري (15) سنوات وستة شهور، واستخدم مقياس عين شمس الاشكال السلوك العدواني إعداد الباحثين، وبرنامج إرشادي تضمن محضرات توجيه و ارشاد، تمثيل تأمل ذاتي ، وأنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية وفنية، وأسلوب ، حل المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى أن اهم التغيرات الأسرية ارتباطاً بالسلوك العدواني ؟ هى حجم الأسرة او زيادة عدد افرادها. وأنه توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني، وهي في العدوان المادي، والسلبي لصالح الذكور، وفى العنوان اللفظي والسلوك السوي لصالح البنات، وترتبط درجة المراجعة داخل الفصل بالعدوان المادي والعدوان اللفظي، وليس لمه ارتباط بين التحصيل الدراسي والى من اشكال البلوك العدواني

2- دراسة (العبيدي، 1997)

عنوانها : أثر استخدام الالعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى اطفال الرياض التمهيدي ، هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض ، التمهيدي، استخدمت الباحة المنهج التجريبي . وتكونت عينة البحث من (14) ظفار وطفله تم تحسمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث بلغ عدد أطفال المجموعة التجريبية (8) طفل وطفلة بينما بلغ عدد اطفال المجموعة الضابطة (6) طفل وطفله، وتم تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية فقط على مدى (8) أسابيع وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الملوك العدواني بين مجموعتين البحث ولصالح المجموعة التجريبية -جود فوق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك العدواني بين الاختبار بن القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح الاختيار العدي -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك الله واني بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى اطفال المجموعة الضابطة -استخدام الألعاب له إثر في تعديل السلوك العدواني.

3- دراسة (ابوزيد، 2000)

عنوانها: مدى فاعلية برنامج مقترح في حفص السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة ،هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة ووضع برنامج الحفص هذا السلوك من

تحديد تأثير ذلك البرامج على السلوك الحد وابني لهؤلاء الأطفال، وتألفت عينة الدراسة من رقم 2، طفلاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكانت أعمارهم تتراوح ما بين 6-4 سنوات وتم تحسب مهم إلى (14) طفلاً مجموعة تجريبية (14) طفلا مجموعة ضابطة، واستخدم مقياس رسم الرجل بجوار انت - هاريس لقياس ذكاء الاطفال، واستعارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية، واستعارة تصير السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة عمود برنامج خفض المسلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة والمغرب نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين توسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية، واستمرار أثر البرنامج على مجموعة التجريبية التي معص السلوك العدواني لديها بعد تعريب من انتهاء البرنامج .

4- دراسة : (القوشي، 2002)

بعنوان: مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع " هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الذي يستخدم اللعب في الحد من السلوك الانطوائي لضعاف السمع، وتم اختبار المنهج التجريبي وكانت اهم في نجاح البرنامج تحقيق ما موضع من أصله وهو تخفيف حدة السلوك الانطوائي لدى ضعاف السمع.

5- دراسة (الاسود، 5-7-2013/10)

عنوانها : فاعلية برنامج أنشطة حركية في تخفيف حدة السلوك العدواني المصحوب بالنشاط الحركي الزائد عند أطفال ما قبل المدرسة المنهج المستخدم التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي للمجموعتين العينة المستخدمة 40 طفل من رياض الأطفال الأداء المستخدمة استمارة تقدير المعلمين للسلوك العدواني المصحوب بالنشاط الزائد للأطفال ما قبل المدرسة مقياس ((كونزر)) ترجمة حمادة فاروق المصري 2004 النتائج المتواصل اليها فاعلية البرنامج الأنشطة الحركية المنوعة على العدوانية للعينة التجريبية

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1- تحديد الخطوات الإدارية والعلمية لموضوع البحث .

2- اختيار المنهج المناسب ووسائل جمع البيانات وتصميم استمارة الاستبانة وبرنامج التربية الحركية.

3- التعرف على أهم الصعوبات التي واجهة هذا البحث ووضع حلول لها لتفاديها.

4- التعرف على أهم الإجراءات الإحصائية التي طبقتها هذه الدراسات.

5- الاستفادة من كيفية مناقشة النتائج وفقا لفروض أو تساؤلات الدراسات.

6- التعرف على كيفية استخلاص النتائج ومن خلالها اقتراح أهم التوصيات.

7- التعرف على كيفية كتابة المراجع والمصادر العلمية بالطرق الحديثة.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث المراد دراستها.

- **مجالات البحث :**

المجال البشري : أطفال روضة ممن هم بعمر(4 – 6) سنوات للعام الدراسي خريف 2025 ف.

المجال المكاني : ساحة روضة أمل تاجوراء بمدينة عين زارة .

المجال الزماني : من 29/ 9 / 2025ف ولغاية 10 / 11 /2025 ف

- **مجتمع البحث :** تحدد مجتمع البحث بأطفال روضة أمل تاجوراء ممن هم بعمر (4 – 6) سنوات في - والبالغ عددهم (80) طفلاً وطفلة للعام الدراسي (2025–2026)

- **عينة البحث :** اشملت عينة البحث على الأطفال ممن تم الكشف عن سلوكهم العدواني والبالغ عددهم (30) طفل وطفلة من أصل (80) طفل وطفله ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (15) طفل وطفلة في كل مجموعة ، مثلوا نسبة مئوية لعينة البحث هي (26.6%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع تمثيلاً حقيقياً وصادقاً.

- أداة البحث : استخدم الباحث مقياس (السلوك العدواني) والذي تم بناءه من قبل (سيناء احمد)

ويتكون المقياس من (26) فقرة ويتضمن (3) أبعاد وكلاتي : -

العدوان البدني تجاه النفس والآخرين ويشمل الفقرات الآتية : (22, 12, 17,15,12,11,10.9.5.2.1)

العدوان تجاه الأداة ويشمل الفقرات الآتية : (19,18,14,8,7,6)

العدوان اللفظي ويشمل الفقرات الآتية : (2016.13.4.3 ,21 24 25 26) .

- الأسس العلمية للمقياس المستخدم :

- **صدق المقياس المستخدم :** بعد أن تم تحديد مقياس السلوك العدواني والمتمثل بالمقياس الذي صممته (سيناء احمد) لقياس السلوك العدواني، ومن اجل بيان صلاحية فقرات المقياس في قياس ما وضعت لأجله ، قام الباحث بتصميم استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض التحقق من صدق المقياس المستخدم والذي يعني أن يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع لأجله ، بعد جمع استمارات الاستبيان من الخبراء تم استخراج قيمة (كا^2) حيث بلغت القيمة المحسوبة (6.23) والجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (4.36) وهي أكبر من المحسوبة ، إذ حصلت تلك الاختبارات على نسبة اتفاق وبذلك تم قبول جميع تلك الاختبارات .

- ثبات المقياس المستخدم :

استخدم الباحث طريقة التجزئة التصفية لإيجاد معامل الثبات المقياس السلوك العدواني، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة 0.94 وهو مؤشر يدل على اتساق فقرات المقياس .

- الكشف عن السلوك العدواني :

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينه من الأطفال والبالغ عددهم (80) طفل وطفله من روضة أمل تاجوراء ، وقد تم تحديد الأطفال الذين لديهم سلوك عدواني (لفظي بدني تجاه الأداة) من خلال مقارنة درجاتهم التي حصلوا عليها من جراء تطبيق المقياس بدرجة الوسط الفرضي، فالأطفال الذين يتمتعون بدرجة أعلى من درجة الوسط الفرضي المستخرجة هم أطفال لديهم سلوك عدواني ، أما الأطفال الذين يتمتعون بدرجة أقل من درجة الوسط الفرضي فهم أطفال عاديون ولا يتمتعون بأي سلوك عدواني ، وقد بلغ عددهم (30) طفلاً وطفله.

- تكافؤ العينة :

من الأمور المهمة التي ينبغي على الباحث إتباعها في إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي وعلى هذا الأساس لابد أن تكون مجموعة البحث الضابطة والتجريبية متكافئة في متغير البحث وهو متغير السلوك العدواني، ولذا اعتمد الباحثون على تحقيق مبدأ التكافؤ بين هاتين المجموعتين، وقد استخدم المعالجات الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية)وكما مبين في الجدول (1)

الجدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبارات	المجموعات الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)	قيمة (t) الجدولية	مستوي الدلالة
	س -	ع	س -	ع			
السلوك العدواني	24.4	0.87	25.2	0.95	0.91	2.9	غير معنوي

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.9)

من الجدول أعلاه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي لأطفال المجموعة الضابطة (24.4) والانحراف المعياري (0.87) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي الأطفال المجموعة التجريبية (25.2) والانحراف المعياري (0.95) وقد بلغت قيمة(t) المحسوبة (0.91) في حين بلغت الجدولية (2.9) وهي أكبر من المحسوبة مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير السلوك العدواني.

- الدراسة الأساسية للبحث :

الاختبار القبلي :

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للبرنامج للمجموعتين التجريبية والضابطة التي بلغ عدد كل منهما (15) طفلاً وطفلة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق 2025/9/22 ، وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالبرنامج كالمكان والزمان الغرض تحقيق الظروف ذاتها أو قريبة منها قدر الإمكان عند القيام بإجراء الاختبار البعدي الأفراد العينة نفسها.

تطبيق البرنامج :

بعد أن استكملا الباحث كافة الإجراءات المناسبة التي سبقت تطبيق البرنامج، اشراف الباحثون على تطبيق البرنامج على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الفترة 2025/9/29 ف ولغاية 2025/11/10 ف، حيث تألف البرنامج من (12) وحدة تعليمية وعلى مدى (6) أسابيع وبواقع (2) وحدتان تعليميتان في الأسبوع ، إذ طبق برنامج التربية الحركية المكون من مجموعة العاب وانشطة حركية وتمثيلية وقصص في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية أما الوقت المخصص لكل وحدة تعليمية بلغ (30) دقيقة ، اذ طبقت الوحدات التعليمية يومي (الاثنين والأربعاء) من كل أسبوع في الساعة التاسعة صباحاً، أما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ البرنامج الاعتيادي الخاص بها وبواقع وحدتان تعليميتان في الأسبوع وذلك يومي (الأحد والثلاثاء) وبواقع (30) دقيقة لكل وحدة في الساعة التاسعة والنصف صباحاً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي ولمدة (6) أسابيع تم إجراء الاختبار البعدي على أفراد العينة بنفس الطريقة التي تم إجراء الاختبار القبلي وتحت نفس الظروف.

- المعاملات الإحصائية :

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية SPSS .

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك العدواني للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها: الغرض معرفة معنوية الفروق للاختبارات القبلية والبعدية في مقياس السلوك العدواني وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، استخدمت الباحثة اختبار (T. Test) كما مبين في الجدول (2)

عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية :

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبارات	الاختيار القبلي		الاختيار البعدي		قيمة (t)	قيمة (t) الجدولية	مستوي الدلالة
	س -	ع	س -	ع			
السلوك العدواني	22.1	0.92	29.6	2.8	2.11	2.9	معنوي

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.9)

من خلال الجدول أعلاه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في متغير السلوك العدواني الأطفال المجموعة التجريبية تحت مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (22.1) والانحراف المعياري (0.92) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (29.6) والانحراف المعياري (2.8) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبية (2.11) في حين بلغت الجدولية (2.9) .

عند مناقشة النتائج في الجدول (2) تبين مدى التطور الحاصل لدى أطفال المجموعة التجريبية ويتضح ذلك من خلال وجود فروق معنوية بين الاختيارين القبلي والبعدي ويعزوا الباحث السبب إلى برنامج التربية الحركية والألعاب التي تم إدخالها في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية والتي أسهمت في خفض السلوك العدواني إذ كان لها الأثر الفاعل في هذا التطور وهذا ما يؤكده كل من (ابوزيد، 2000) " إلى إن برامج الألعاب الحركية تؤدي إلى أحداث تعديلات جوهرية في السلوك، فتفاعل الأطفال فيما بينهم وإقامة الحوار والتواصل والمساندة كفريق واحد يؤدي إلى أحداث هذه الفروق الكبيرة " (أبوعميد، 2004) بأن اللعب هو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق لدى الأطفال ويقول إن اللعب يؤدي دوراً وظيفياً هاماً في الحياة النفسية للطفل ويعينه على تخفيف ما يعانيه من توترات نفسية وصراعات داخلية واضطرابات سلوكية وفلق ملازم ، وهكذا يجد فرويد إن اللعب طبيعي في الشفاء الذاتي وخاصة السنوات الأولى من حياة الطفل لذا نجد اللعب للأطفال وسيلة شخصية لمعاناة الطفل النفسية "

عرض ومناقشة نتائج للمجموعة الضابطة :

الجدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لأطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الاختيار القبلي		الاختيار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوي الدلالة
	س -	ع	س -	ع			
السلوك العدواني	20.9	0.76	22.8	0.98	0.79	2.9	غير معنوي

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.9)

من خلال الجدول أعلاه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في الأطفال المجموعة الضابطة تحت مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (20.9)

والانحراف المعياري (0.76) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (22.8) والانحراف المعياري (0.98) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.79) في حين بلغت الجدولية (2.9)

عند مناقشة النتائج في الجدول (3) تبين عدم دلالة الفروق لدى المجموعة الضابطة ، كما تشير هذه النتيجة ويعزوا الباحث السبب إلى نقص الاهتمام بالأنشطة الحركية ودرس التربية الحركية الذي له الأثر البالغ في خفض السلوكيات غير المرغوبة عند الأطفال لا سيما العدواني منها لان الطفل سيكون منشغلاً بنفسه وبتلك الأنشطة فضلاً عن تلك البرامج واعني التقليدية منها ينقصها عنصر التشويق والبهجة والمرح والسرور في نفوس الأطفال حيث تمارس المعلمة في هذه المرحلة العمرية المهمة طرق وأساليب لا تتعدى التقليد والمحاكاة وتركز على التلقين وقلة المشاركة في النشاط الحركي وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع سلوكيات الأطفال ومنها السلوك العدواني وهذا على عكس ما يشير له (العبيدي، 1997) إلى ان " التعلم الحديث ومعالجة الاضطرابات النفسية يجب إن يعتمد أساساً على شعوره بالسعادة والمرح" ، فالتدريس الجيد ومعالجة الاضطرابات النفسية لا يتم عن طريق النظام الشكلي أو الأساليب الأكاديمية التقليدية، وكذلك عدم امتلاك معلمي الروضة معلومات عن بعض الاضطرابات السلوكية التي قد تصيب الطفل خلال هذه المرحلة الحرجة من عمره ومنها العناد فرط الحركة وتشتت الانتباه والسلوك العدواني وغيرها " (الاسود، 5-7-2013/10)

عرض ومناقشة نتائج للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي:

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (1) المحسوبة والجدولية الأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

الاختبارات	المجموعات الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
	س -	ع	س -	ع			
السلوك العدواني	22.8	0.79	29.26	2.8	3.65	0.370	معنوي

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) تساوي (2,2)

من خلال الجدول أعلاه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي المتغير السلوك العدواني وتحت مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (22.8) والانحراف المعياري (0.79) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (29.26) والانحراف المعياري (2.8) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.65) في حين بلغت الجدولية (0.372).

عند مناقشة النتائج في الجدول (4) تبين مدى التطور الحاصل في مستوى الأطفال المجموعة التجريبية ويظهر ذلك واضحاً من خلال الفروق في الأوساط الحسابية بين المجموعتين، مما يدل على أن البرنامج التربية الحركية والألعاب المستخدمة فيه والذي تم تطبيقه من قبل أطفال المجموعة التجريبية ساهم وبشكل فاعل في حصول هذا التطور وقد أكد هذا الرأي (القوشي، 2002) " إلى إن استخدام برامج مختلفة في اللعب يؤدي إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة "

الاستنتاجات :

بناء على أهداف البحث وفروضه وعلى ضوء النتائج التي تم الحصول عليها ، يمكن استنتاج ما يلي :

1- تميز برنامج التربية الحركية المطبق بقوة تأثير كبيرة على خفض السلوك العدواني لدى أطفال روضة أمل تاجوراء بعمر (4 – 6) سنوات.

2 - هناك تأثير إيجابي للبرنامج في خفض مستوى السلوك العدواني بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

التوصيات :

1- تضمين هذا البرنامج واقراره كأحد المقررات الدراسية

2- ادراج مادة التربية الحركية ضمن مقررات كلية التربية البدنية بقسم التدريس.

3- ضرورة تعيين معلمين ومعلمات برياض الأطفال من خرجي كليات التربية البدنية.

4- إقامة ورش عمل ودورات ارشادية تثقيفية لمعلمي رياض الأطفال للتعرف على أهم خصائص تلك المرحلة العمرية لا سيما ما يخص جوانب النمو لكي تتمكن من وضع البرامج التي تتناسب مع تلك الفئات العمرية.

قائمة المراجع :

1- المبروك محمد أبوعميد. (2004). المقدمات النفسية المساهمة في نجاح الطلاب الذين يتم اعدادهم كمدربين رياضيين. صوفيا: رسالة دكتوراة غير منشورة الاكاديمية الوطنية للرياضة.

2- ايمان فؤاد ابراهيم. (2011). فاعلية برنامج سلوكي في معالجة شدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة . سوريا: جامعة دمشق.

3- حافظ نبيل وقاسم نادر. (1993). برنامج ارشادي مفتوح لخفض السلوك العدواني لدى الاطفال في ضو بعض المتغيرات. القاهرة: مجلة الارشاد كلية التربية.

4- حسن أحمد ساسي. (2022). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الادراكية الحس حركية وبعض المهارات الحركية الاساسية لطفل ما قبل المدرسة. (رسالة ماجستير غير منشورة، المحرر) طرابلس: جامعة طرابلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

5- حسن محمود ابوزيد. (2000). مدى فاعلية برنامج ترويحي لخفض من السلوك لدى اطفال ما قبل المدرسة . القاهرة: كلية التربية جامعة القاهرة .

6- خلود ميلود مفتاح أبوحلالة. (2021). تصميم وبناء منهج تربية حركية لطفل ما قبل المدرسة. (رسالة ماجستير غير منشورة، المحرر) طرابلس: جامعة طرابلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

7- خولة أحمد يحي. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية . عمان: دار الفكر العربي .

8- صفاء عبد العزيز القوشي. (2002). مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطواي لدى الاطفال ضعاف السمع . القاهرة : جامعة عين شمس.

9- عبد الغني عبد الله حنيش. (2016). فاعلية الانشطة الرياضية المدرسية على خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . طرابلس: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس رسالة ماجستير .

10- عبير أبوعجيلة الشوشان. (2024). اتجاهات مدراء رياض الاطفال نحو برنامج التربية الحركية . طرابلس : كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة رسالة ماجستير .

11- فاطمة صابر عوض. (2007). التربية الحركية وتطبيقتها . الاسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

12- لمعان مصطفى الجيلاني. (2016). التحصيل الدراسي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع .

13- محمد سالم أبوزيد. (2000). مدي فاعلية برنامج مقترح في خفض السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة. (رسالة ماجستير غير منشورة، المحرر) طرابلس: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

14- ناهد عبد زيد الدليمي. (2010). مفاهيم في التربية حركية. بغداد : النجف الاشرف دار الضياء للطباعة والنشر والتصميم.

15- هناء ميلاد ملاطم ، حميدة علي شنينة ، كمال رمضان الاسود. (5-7-2013/10). فاعلية برنامج انشطة حركية في تخفيف حده السلوك العدواني المصحوب بالنشاط الحركي الزائد عند اطفال ما قبل المدرسة . المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (الصفحات 237 - 249). طرابلس: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

16- هيلانة عبد الله العبيدي. (1997). اثر استخدام اللالعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى اطفال الرياض (التمهيدي). (جامعة الموصل، المحرر) الموصل: جامعة الموصل.